

## بَحْرُ البَسِيطِ

### سبب تسميته..

سُمِّيَ (بسيطاً)؛ لانبساط أسبابه في أوتاده أي تواليها، ويعد من البحور المهمة؛ إذ ما من شاعر إلا نظم عليه؛ لأنه يستجيب لمشاعر الإنسان وعواطفه.

### صفاته..

- ① بحر مثنى، كل شطر فيه يتألف من أربع تفعيلات.
  - ② ممتزج التفعيلات، أي تتناوب تفعيلاته بين الخماسية والسباعية.
  - ③ يأتي: تاماً، ومجزئاً، ومخلعاً.
- ويعد رئيس الأبحر الشعرية لكثرة النظم عليه، ويصلح لكل فنون الشعر.

### وزنه..

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

### ضابطه..

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن      إِنَّ البَسِيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الأَمَلَ

## جوازات العروض والضرب في بحر البسيط التام..

لا تأتي عروضه وضربه تامين، وإنما يطرأ عليه الخبن في العروض، والخبين والقطع في الضرب، وله عروض واحدة مخبونة.

الخبين: هو حذف الساكن من السبب الخفيف الأول.

فاعلن (٥//٥/) ← فَعْلُنْ (٥///).

### ولهذه العروض ضربان:

① ضرب مخبون مثلها (فَعْلُنْ).

أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ				يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّيْنِدِ				
أقوت	وطا	لعلي	ها سا لفل	أبدي	يا دار مي	ية بل	عل ياء فس	سندي
٥///	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥///
فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مستفعلن
خبين				خبين				

② ضرب مقطوع (فَعْلُنْ).

القطع: هو حذف الساكن من الوجد المجموع وتسكين المتحرك الذي قبله.

(فاعلن) (٥//٥/) ← (فاعل) (٥/٥/)، وتُقلب إلى (فَعْلُنْ) (٥/٥/).

**ملحوظة..** يجوز أن تأتي العروض مقطوعة كالضرب؛ لإقامة التصريع، ثم يعود

الشاعر إلى العروض المخبونة حتى نهاية القصيدة.

أَيْحِلْفُ الْوَرْدُ أَنَّمَا فَتَّاهُ				تَزَيْنَ الْوَرْدُ أَلْوَانًا لِيَفْتِنَنَا			
نا هو	نا ما فتن	ور دان	أيح لفل	تنا	وا نن ليف	ورد أل	تزي ينل
ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه//	ه///	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه//
فَعَلَن	مستفعلن	فاعلن	متفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعلن	متفعلن
قطع			خبين	خبين			خبين

## جَوَازَاتُ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ فِي بَحْرِ الْبَسِيطِ الْمَجْرُوزِ..

وهو ما حذف عروضه وضربه.

**وزنه..**

مستفعلن فاعلن مستفعلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن
-----------------------	-----------------------

وله عروضان وأربعة أضرب.

**العروض الأولى.. صحيحة سالمة:** (مستفعلن) (ه//ه/ه/).

**ولها ثلاثة أضرب هي:**

① ضرب صحيح مثلها (مستفعلن).

وَتَصْرِمِي حَبْلَ مَنْ لَمْ يَصْرِمِ			ظَالِمَتِي فِي الْهَوَى لَا تَظْلِمِي		
لم يص رمي	حب لمن	وتص رمي	لا تظ لمي	فل هوى	ظالمتي
ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه//	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه///ه/
مستفعلن	فاعلن	متفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستعلن
ضرب صحيح		خبين	عروض صحيحة		طي

② ضرب مقطوع (مستفعلن).

(مستفعلن) (٥//٥/٥/) ← (مستفعلن) (٥/٥/٥/).

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنَ الْوَادِي			سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ		
نل وا دي	ثا بَط	يو م ث ثلا	مي عا دكم	إن نما	سي رو معن
٥/٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
ضرب			عروض		
مقطوع			صحيحة		

③ ضرب مزال أو مُذَيَّل (مستفعلن).

**التَّذْيِيلُ** إضافة حرف ساكن إلى آخر التفعيلة.

(مستفعلن) (٥//٥/٥/) ← (مستفعلن) (٥٥//٥/٥/).

كَانَتْ تُمْنِيكَ مِنْ حُسْنِ الْوِصَالِ			يَا صَاحِ قَدْ أَخْلَقْتَ أَسْمَاءُ مَا		
حس نل وصال	ني كمن	كا نت تمن	أس ما وُما	أخ لفت	يا صا حقد
٥٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
ضرب			عروض		
مذَيَّل			صحيحة		

**العروضُ الثَّانِيَةُ.. مقطوعة:** (مفعولن) (٥/٥/٥/). ولها ضرب واحد مقطوع

مثلها (مستفعلن).

أَضَحَتْ قَفَّارًا كَوَّحِي الْوَّاحِي			مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ		
أضحت قفا	رن كوح	يل وا حي	أط لال	شو قمن	ما هي يجش
ه//ه/ه/	ه//ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/
مستفعلن	فاعلن	مستفعل	مستفعل	فاعلن	مستفعلن
		ضرب	عروض		
		مقطوع	مقطوعة		

## بحر البسيط المخلع..

إذا أصاب العروض والضرب المقطوعين الخبن صار بحر البسيط مخلعًا،  
ويعبر وزنه:

مستفعلن فاعلن متفعل	مستفعلن فاعلن متفعل
---------------------	---------------------

وهذا أشهر الوجوه في المخلع.

**ملحوظة..** درج العروضيون في هذا على قلب (مُتَّفَعِلٌ ه//ه//) إلى (فَعولن) فيصبح وزن البحر:

مستفعلن فاعلن فعولن	مستفعلن فاعلن فعولن
---------------------	---------------------

وَفِي وَجُوهِ الْكِلَابِ طُؤُلُ			يَا عَمْرُو وَجْهَكَ فِيهِ طُؤُلُ		
وفي وجو	هل كلا	بطو لو	هكفي	هي طو لو	يا عم روج
ه//ه//	ه//ه/	ه/ه//	ه///	ه/ه/ه/	ه//ه/ه/
متفعلن	فاعلن	فعولن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
		ضرب	عروض		
		مقطوع مخبون	مقطوعة		
				خبن	

## جوازات الحشو...

### أولاً.. (مستفعلن) يصيبها:

① **الخبن**: فتصير (مُتَفَعِّلُن) (٥//٥//).

② **الطِّي**: حذف الساكن من السبب الخفيف الثاني، فتصير (مُسْتَعْلُن) (٥//٥//٥/).

وَنُقَلَّبُ إِلَى (مَفْتَعْلُن) (٥//٥//٥/).

③ **الخبِل**: هو اجتماع الخبن والطي: (مُسْتَفَعِّلُن) تصبح (مُتَعْلُن)، وهو قبيح في القصيدة.

القصيدة.

### ثانياً.. (فاعلن) يصيبها:

**الخبن**: قد تقدّم تعريفه، فتصير (فاعلن) (٥//).

**ملاحظة**: في هذا البحر لا يمكن أن تأتي (فاعلن) مقطوعة في الحشو.